

عمدة القاري

7553 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه .

مطابقته للترجمة في كونه من خير قرون وهو صفة من صفاته و (يعقوب بن عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري من القارة حليف بني زهرة أصله مدني سكن الإسكندرية و (عمرو) هو ابن أبي عمرو واسمه ميسرة مولى المطلب والحديث لم يخرج إلا هو . قوله قرون جمع قرن وهو الناس المجتمعون في عصر واحد وقيل مائة سنة وقيل سبعون سنة وقيل ثلاثون سنة قوله قرنا فقرنا أي نقيت من خير القرون أو أفضلها واعتبرت قرنا فقرنا من أوله إلى آخره فهو حال للتفضيل فخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين قوله كنت فيه ويروى كنت معه .

8553 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (الليث) عن (يونس) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (عبيد الله بن عبد الله) عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله رأسه . مطابقته للترجمة من حيث إنه في الأخيرة فرق رأسه وهو صفة من صفاته ورجاله مروا عن قريب .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الهجرة عن عبدان عن عبد الله بن المبارك وفي اللباس عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم في الفضائل عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر وعن أبي الطاهر وأخرجه أبو داود في الترجل عن موسى بن إسماعيل وأخرجه الترمذي في الشمائل عن سويد بن نصر وأخرجه النسائي في الزينة عن محمد بن سلمة وعن الحارث بن مسكين وأخرجه ابن ماجه في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة .

قوله يسدل شعره بفتح الياء وسكون السين المهملة وكسر الدال ويجوز ضمها أي يترك شعر ناصيته على جبينه وقال النووي قال العلماء المراد إرساله على الجبين واتخاذ كالقصة بضم القاف وبالصاد المهملة قوله وكان المشركون يفرقون بضم الراء وكسرهما أي يلقون شعر رؤوسهم إلى جانبيه ولا يتركون منه شيئا على جبهتهم قوله يحب موافقة أهل الكتاب لأنهم أقرب إلى الحق من المشركين عبدة الأوثان وقيل لأنه كان مأمورا باتباع شريعتهم فيما لم يوح إليه فيه شيء وقال الكرمانى احتج به بعضهم على أن شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لأنه

قال كان يحب من المحبة ولو كان شرعهم شرعه لكانت الموافقة واجبة انتهى قلت الذي قاله ضعيف لأن المحققين من العلماء قالوا شرع من قبلنا يلزمنا إلا إذا قصه ا [بالإنكار قوله ثم فرق رسول ا [رأسه أي شعر رأسه يعني ألقاه إلى جانيبي رأسه فلم يترك منه شيئا على جبهته وقد روى ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت أنا فرقت لرسول ا [رأسه أي شعر رأسه على يافوخه .

9553 - حدثنا (عبدان) عن (أبي حمزة) عن (الأعمش) عن (أبي وائل) عن (مسروق) عن (عبد ا [ابن عمرو) رضي ا [تعالى عنهما قال لم (يكن) النبي فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبدان هو عبد ا [بن عثمان المروزي وأبو حمزة بالحاء المهملة والزاي اسمه محمد بن ميمون السكري المروزي والأعمش سليمان وأبو وائل شقيق بن سلمة ومسروق بن بالأجدع .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الأدب عن حفص بن عمر وعن قتيبة وعن عمر بن حفص وأخرج حديث حفص بن عمر في مناقب عبد ا [بن